This article has been scanned by iThenticate No plagiarism detected

Volume 3, Issue 5, October 2021

p. 106-122

THE EFFECTIVENESS OF A TRAINING PROGRAM BASED ON UN PRIORITIES IN DEVELOPING THE AWARENESS OF SOCIAL STUDIES TEACHERS IN MUSCAT PROVINCE TO LIVE TOGETHER

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.5-3.10>

Hawra Hassan MOHAMED ¹ & Saif BIN NASIR ²

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of a training programme based on United Nations priorities in developing the awareness of social studies teachers of co-existence, their motivation towards its application, and its integration into their classroom teaching practices. To achieve the goal of the study, a training program was designed in co-existence, in addition to an assessment form measuring the awareness of co-existence, consisting of three components (cognitive- emotional-skilled) covered by (68) assessment tools in its final form. The sample of the study was made up of 30 teachers from Muscat province who underwent the training program. The results of the study indicated that the level of awareness of teachers of co-existence had increased after the implementation of the training program. The results showed statistically significant differences between the average responses of social studies teachers in the first axis of the cognitive component and in total for females, while the rest of the axes did not see differences between the three study variables (for the type of specialization and experience). The study also showed a statistically significant interaction at the semantic level ($0.05 \geq \alpha$) among social studies teachers in the overall degree of the measure of awareness of co-existence and its different components, in the remote application between the variables of type and experience. In light of the results, the study recommended the development of a practical and comprehensive plan by the Ministry of co-existence, and to develop the curriculum of social studies so that they present the topics of co-existence integrated at all stages. In addition, the study proposed further series of studies to be made in co-existence.

Received :
06/08/2021

Accepted:
23/08/2021

Published:
01/10/2021

¹ Researcher, Sultan Qaboos university, Sultanate of Oman, h.h.m77@hotmail.com, <https://orcid.org/0000-0002-0936-3524>

² Dr. , Sultan Qaboos university, Sultanate of Oman, saifn2@hotmail.com

Key words: Training Program- Teacher Training-Social Studies- Co-Existence.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على أولويات الأمم المتحدة في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة مسقط بالعيش المشترك وأثره على ممارساتهم الصفية

حوراء بنت حسن العجمية³
سيف بن ناصر المعمرى⁴

الملخص

هدفت الدراسة قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على أولويات الأمم المتحدة في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك، ودافعيتهم نحو تطبيقه، وإدماجه في ممارساتهم التدريسية الصفية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم برنامج تدريبي في العيش المشترك، بالإضافة إلى مقياس الوعي بالعيش المشترك، تكون من ثلاث مكونات (معرفية- وجدانية- مهارية) وتكونت الأداة من (68) عبارة في صورتها النهائية. تكونت عينة الدراسة من (30) معلم ومعلمة من معلمي محافظة مسقط خضعوا للبرنامج التدريبي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى وعي المعلمين بالعيش المشترك قد ارتفع بعد تطبيق البرنامج التدريبي. في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية في المحاور الأول من المكون المعرفي وفي مجموعه لصالح الإناث بينما لم تشهد بقية المحاور فروق بين متغيرات الدراسة الثلاث (النوع_ التخصص_ والخبرة). كما أثبتت الدراسة وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالعيش المشترك ومكوناته المختلفة، في التطبيق البعدي بين متغيري النوع والخبرة.. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بوضع خطة عملية وشاملة من قبل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لتنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك، وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بحيث تقدم موضوعات العيش المشترك بصورة تكاملية في كل المراحل. كما اقترحت الدراسة القيام بمجموعة من الدراسات في مجال العيش المشترك.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، تدريب المعلمين، الدراسات الاجتماعية، العيش المشترك.

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد قضية العيش المشترك من أهم القضايا المعاصرة التي شغلت المهتمين في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية؛ لما لها من أثر مباشر في حياة الشعوب والدول؛ ولذا تعددت المصطلحات الدالة عليها. والمصطلحات المقابلة لها، فبينما يرى البعض بأنها كل ما من شأنه أن يوفر الاستقرار والأمن المجتمعي كمفاهيم المواطنة، والأمن الوطني، والسلام، والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والمساواة واحترام القانون؛ والتعاون والتسامح، يذهب البعض الآخر إلى التوسع في مفهومها لتشمل نطاق أوسع من حدود المجتمع والدولة الواحدة ليضم مفهوم العيش المشترك المواطنة العالمية والتنوع الثقافي والانفتاح الحضاري والتعاون الدولي وكل ما يؤدي إلى التعايش السلمي العالمي كنزب العنصرية والتمييز العنصري والتعصب لعرق أو جنس أو قومية أو لون أو دين أو لغة.

وتعتبر رجب (2019) التعايش السلمي دليلاً على الاستقرار والتقدم بالمجتمع باعتباره الباعث على العمل والابداع في جو من الاستقرار والطمأنينة. فالأمن يمثل الركيزة الأساس لكل مجتمع بما يضمنه من حماية مصالح الأفراد والجماعات،

³ الباحثة، جامعة القابوس، سلطنة عمان، h.h.m77@hotmail.com

⁴ د.، جامعة القابوس، سلطنة عمان، saifn2@hotmail.com

وحماية قيمهم من التهديدات الخارجية (بدران و توفيق، 2019) ويضيف (عبد العزيز، 2016) بأن هذا الشعور يولد حب وحنين الكل لوطنه ويظهر بشكل التفاني لخدمة الوطن والمحافظة على أمنه واستقراره.

ويعلل يوسف (2020) الحاجة الماسة إلى العيش المشترك أو التعايش الإيجابي والتسامح الفعال أكثر من أي وقت مضى نظراً للتقارب بين الثقافات والتواصل الحضاري الناتج عن العولمة ودورها في جعل العالم قرية صغيرة كما يقال.

ولما كان الإصلاح الأخلاقي بين المجتمعات لا يمكن أن يتأتى إلا بالإصلاح التربوي والذي يتطلب هياكل تربوية تركز على تنمية هذا المفهوم؛ فالتربية في الأساس تستهدف إعادة صياغة وتكوين الفرد الذي بدوره يسهم في صياغة المجتمع وبناءه بالشكل الذي يرتضيه أبناء المجتمع، وبما يتفق مع أهدافه المرسومة التي يفترض أنها تحافظ على هويته وتمكنه من البقاء مجتمعاً متماسكاً وقوياً (الجميل، 2018).

ويرى محمد (2020) بأن التربية هي حجر الأساس في تكوين شخصية الفرد وتنشئته ضمن بيئة سليمة تجعله يعي أهمية وقيمة العيش المشترك. لذا تقترح دراسة عبد الحسين (2020) أن تكون التربية وقائية تتصدى لجميع أشكال العنف والتطرف لكي نعيش ونتعايش بسلام وهذا يتطلب من صناع القرار في المؤسسات التربوية والتعليمية تطوير المناهج التعليمية وتدعيمها بالأنشطة المدرسية الكفيلة بتربية الطلاب على العيش المشترك.

ويرى حلس والحولي (2020) أن المدرسة مؤسسة تربوية تعليمية أساسية، تقوم بتربية النشء على مبادئ العلوم والأخلاق والقيم والاتجاهات وتنشئهم التنشئة الصالحة التي تعد منهم مواطنين صالحين يساهمون في خدمة أنفسهم ومجتمعهم وأمتهم الإنسانية جمعاء.

وحتى تحقق المدرسة الدور المنوط بها لا بد من أن تمتلك الأدوات والامكانيات اللازمة لذلك ولعل المعلم هو الأداة المحركة لكل مكونات وإمكانات المدرسة. وهو واحداً من أكثر العناصر ارتباطاً واحتكاكاً بالطلاب مما يجعله مؤثراً تأثيراً مباشراً في سلوكه، بل وفي قيمه واتجاهاته، فهو قد يقترب من الطالب لدرجة تكشف له نقاط قوته وضعفه، فيستطيع بذلك نقل ما يحمله من آراء وأفكار ومعتقدات إلى الطالب، ومما يزيد من أهمية دور المعلم وضرورة نقاء أفكاره وسموها، هو أنه غالباً ما ينفرد المعلم بطلبته ويطوع المنهج لخدمة أفكاره.

وتحمل البيرماني ومحي (2020) المعلم مسؤولية كبيرة تتمثل في تنشئة الطلبة على التعايش السلمي، باعتباره يتعايش مع طلبته في القاعة التدريسية وفق منظومة التسامح وحرية الرأي وقبول الطرف الآخر.

وحتى يقوم المعلم بالدور المنوط به لا بد من الاهتمام بتربيته وتأهيله قبل وأثناء الخدمة؛ ولقد بينت معظم الدراسات التي أجريت حول برامج التدريب أثناء الخدمة أن هناك تأثيراً إيجابياً للتدريب على سلوك المعلم التعليمي كدراسة (العبد الكريم وحج عمر، 2019؛ ووزة، 2017؛ واسماعيل وهالة، 2017).

ومن هنا تنشأ الحاجة إلى استمرار النمو المهني وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة لرفع كفاءاتهم بحيث تتناسب من التغيرات والتطورات في المجتمع، وعليه فإن اكتساب المعلمين لثقافة العيش المشترك والوعي التام بها، من خلال جميع صور التعلم التي تؤدي إلى تطوير معرفة ومهارات وقيم العيش المشترك، وتنمية قدرتهم على ممارستها في الحياة المدرسية وإدماجها بقيم المجتمع العامة من خلال المناهج الدراسية، أمراً على قدر كبير من الأهمية.

وإذا كان هذا التوجه منطبقاً على جميع المعلمين فهو أكثر أهمية عند معلم الدراسات الاجتماعية؛ وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به في تحديد المسار الاجتماعي والثقافي للمتعلمين، وتعود أهمية هذا الدور إلى طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وأهدافها المرتبطة بحاجات المجتمع، والمشكلات والأخطار التي قد يتعرض لها.

وأوصى التقرير العالمي لرصد التعليم (2019) بأهمية توفير الدعم للمعلمين لكي يصبحوا أدوات للتغيير في البيئات المدرسية، من خلال برامج ثابتة ومستمرة تبني الكفاءات الأساسية والقدرة على إدارة سياقات متنوعة متعددة اللغات ومتعددة الثقافات. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، 2019)

كما أوصت اليونسكو في دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين بأهمية تدريب المعلمين على الإدماج والمساواة، وأن تحتوي مناهج إعداد المعلمين وتدريبهم على التدريب المستند إلى الإدماج والإنصاف، لكي يتعلم المتدربون التدريس بأساليب شاملة لكل المتعلمين بغض النظر عن الجنس والعرق واللغة أو مجموعات الأقليات وذوي الإعاقة، وينبغي أن يكون المعلمون على دراية بالآليات الاستبعاد والتحيز والتمييز. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، 2020)

كما حددت الإيسيسكو في خطتها للأعوام من (2016-2018) أولويتين رئيسيتين للتربية وهما "تجديد السياسات التربوية للدول الأعضاء من أجل الانتقال من التعليم إلى التعلم" و "تعزيز دور التربية في التنمية والعيش المشترك". (خطة عمل الإيسيسكو للأعوام 2016-2018).

واستجابة السلطنة لهذا التوجه العالمي، والحاجة العربية والإسلامية الملحة لإدراج وتنمية مفاهيم العيش المشترك في المناهج الدراسية. جاء في فلسفة التعليم الصادرة عن (الأمانة العامة لمجلس التعليم، 2017) إن من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها فلسفة التعليم في سلطنة عمان من أجل السلام يتحقق بتعزيز قيم التسامح والتفاهم وقبول الآخرين، والحوار والتقارب معهم وفقاً لمبدأ التقدير والاحترام المتبادل، وقد حدد المجلس مجموعة من الأهداف التي تساهم في تنمية مفاهيم العيش المشترك منها: (مجلس التعليم، 2017).

وبالرجوع إلى الأدبيات التربوية نجد أن الباحثين طرخوا هذه القضية وعالجوها من الناحية الفقهية أو العقائدية واهتموا ببيان دور الدين في العيش المشترك كدراسة (العبد، 2021؛ أبو راس، 2020؛ فرحات 2020؛ عفيفي، 2020). ولو اطلعنا على الدراسات التي أجريت في المجال التربوي نجدها تركز على التربية على العيش المشترك كدراسة محمد 2020؛ أو على دور المعلم في تنمية بعض قيم العيش المشترك كدراسة (الشهري، 2020) أو دور المدرسة بما فيها من إدارة أو أنشطة أو الإخصائي المدرسي في تحقيق العيش المشترك كدراسة (بالراشد، 2020؛ حلس، 2020؛ وعبد الحسين 2020).

ولم يخلو الأدب التربوي من الدراسات التي بحثت علاقة مادة الدراسات الاجتماعية بمفاهيم العيش المشترك، ولو إنها لم تكن بنفس الزخم الذي شهدته الميادين الأخرى -على الرغم من علاقتها الوطيدة بهذه القضية- فقد اهتمت بعض الدراسات ببناء برامج تربوية متعلقة ببعض جوانب العيش المشترك لمعلمي الدراسات الاجتماعية فقد أظهرت نتائج دراسة المعمرى والعجمية (2020) أن معلم الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان غالباً ما يمارس دوره في تعزيز قيم العيش المشترك من وجهة نظر طلاب مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي كما توصلت دراسة إلى العلوية والمعمرى (2020) إلى ارتفاع المتوسط العام لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطة عمان في تنمية قيمة السلام العالمي والحوار والتسامح كما أوصت الدراستين السابقتين (المعمرى والعجمية 2020؛ والعلوية والمعمرى، 2020) بضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك. وكشفت دراسة إبراهيم والمرزوقي (2020) عن وجود اهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان يتمثل في فلسفة التربية وأهداف التعليم، والخطط الاستراتيجية للتعليم، وبعض المشروعات المدرسية مثل المدارس المنتسبة لليونسكو، وبعض البرامج مثل البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب، كما توصلت النتائج إلى وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين، والتركيز في المناهج الدراسية على الدراسات الاجتماعية، وغياب أدوار مديري المدارس في هذا المجال بشكل واضح، وقلة توظيف الأنشطة اللاصفية بينما توصلت دراسة الكلثم (2016) إلى تدني مفاهيم التربية العالمية والسلام العالمي في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في سلطنة عمان.

وفي هذا السياق قدمت مجموعة من الدراسات مقترحاً لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية كدراسة (علام، 2019؛ وبارعيدة 2019). كما أوصت دراسة (الردادي، 2020) بتطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بالتخطيط المسبق لقيم السلم المجتمعي الواجب تضمينها في محتوى هذه الكتب.

ويتضح من الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي اهتمت بتقديم برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية على العيش المشترك، حيث لم تعثر الباحثة -على حد علمها- على دراسة تناولت هذا المتغير بالبحث والدراسة، وجاءت هذه الدراسة لتسد ثغرة في الأدب التربوي.

وفي ضوء ما سبق ونتيجة للتغيرات السياسية والاقتصادية التي يمر بها العالم أصبحت التربية على العيش المشترك الخيار الرئيس لكل المجتمعات سواء أكانت تعاني من مشكلات التطرف والعنف والصراعات والانقسامات أم كانت ذات نسج متماسك؛ كونها تربية وقائية في ظل الظروف الراهنة التي أصبح تأمين العقول فيها أكثر أهمية من تأمين الأسوار والحدود.

ومما يجعل إجراء هذا النوع من الدراسات أمراً لا بد منه، تزايد المهددات التي تشكل خطراً على أمن المنطقة العربية بشكل عام والخليج العربي على وجه الخصوص.

وبما أن سلطنة عمان جزءاً لا يتجزأ من الخليج العربي، فإنها تتأثر بما يشتعل على أرضه من أحداث تهدد أمنه داخلياً وخارجياً. فمن الناحية الداخلية تسود فيه الصراعات والمشاكل بين الكيانات القائمة على الخليج، وبين بعضها البعض. كما أن خطورة هذه الصراعات لا تقتصر على أنها تمثل بذاتها تهديداً لذلك الأمن، ولكن لأنها تمثل تبريراً للتدخل الخارجي.

وبالرغم من أن السلطنة تمثل نموذجاً من النماذج القليلة للعيش المشترك حيث جاءت بالمرتبة الرابعة في قائمة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمرتبة الـ 68 عالمياً، متقدمة مرتبة واحدة عن عام 2019؛ علاوة على أنها جاءت

بالمرتبة الأولى عالمياً في مؤشر "الخلو من الإرهاب" الذي يصدره معهد الاقتصاد والسلام، وهو يعكس ما تتمتع به من استقرار سياسي وأمني في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة والعالم ككل. (الخليج أونلاين، 2020).

إلا إن هذا لا يمثل درعاً واقياً لها عما يدور بالمنطقة الخليجية بشكل خاص والعربية بشكل عام. فمن الوارد جداً أن يصيبها نصيباً مما أصاب الدول المجاورة خاصة إذا لم نولي هذه المسألة قسطاً من الاهتمام، ولم نربي الأجيال القادمة على مبادئ العيش المشترك التي تربت عليها الأجيال التي سبقتها. هذا فضلاً عن أن نشر وسيادة ثقافة العيش المشترك في أي مجتمع والحفاظ عليها أسهل بكثير من علاج المشكلات المترتبة على غياب هذه الثقافة من الناحية الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

وأمام المبررات السابقة واعتبار السلطنة مثلاً يحتذى به في تدعيم ثقافة العيش المشترك بالرغم من التنوع المذهبي، والاختلافات العرقية، واللغوية، وبالرغم من وقوعها في منطقة اشتدت فيها الأزمات السياسية والتطرف الفكري عند البعض.

ارتأت الباحثة أن تكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على أولويات الأمم المتحدة في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك، ودافعيتهم نحو تطبيقه، وإدماجه في ممارساتهم التدريسية الصفية.

الطريقة والإجراءات:

استخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة لقياس فاعلية العامل المستقل وهو البرنامج على العامل التابع وهو وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بقيم العيش المشترك من خلال البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من خلال مقياس الوعي الذي تم تطبيقه على المجموعة الواحدة وتم قياسها قبلها وبعدياً.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12) بمدارس محافظة مسقط والبالغ عددهم (503) منهم (223) ذكور، و (281) إناث و(241) تاريخ، (263) جغرافيا. (وزارة التربية للعام 2020/2019).

عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة لمقياس الوعي من عينة استطلاعية، وعينة أساسية

العينة الاستطلاعية لمقياس الوعي: تكونت هذه العينة من (74) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية التابعين للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط، وقد تم نشر المقياس بطريقة الكترونية والجدول يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية على حسب متغيرات الدراسة. وقد استخدمت هذه العينة من صلاحية المقياس للتطبيق في صورته الأولى. جدول (1) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص وسنوات الخبرة.

المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	16
	إناث	58
التخصص	تاريخ	37
	جغرافيا	37
	أقل من 12	22
	أكثر من 12	52
		21.6%
		78.4%
		50%
		50%
		29.73%
		70.27%

العينة الأساسية للبرنامج ولمقياس الوعي: تكونت العينة الأساسية للبحث من 30 معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية عن طريق تصميم استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية حيث أرسلت رسالة من مديرية التربية والتعليم بمحافظة مسقط لجميع مدارسها وأعطى المعلمون حرية ترشيح أنفسهم لدخول البرنامج، حفاظاً على عامل الرغبة والدافعية. وشارك بالدراسة (30) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية العاملين في المدارس الحكومية في سلطنة عمان في الأعوام (2020-2019). جدول (2) توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص وسنوات الخبرة.

المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	14
	إناث	16
التخصص	تاريخ	12
	جغرافيا	18
	12-1	18
	أكثر من 12	12
سنوات الخبرة		40%

مادة الدراسة وأدواتها:

تمثلت مادة الدراسة البرنامج التدريبي الذي هدف إلى تنمية وعي مُعلّمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك بالاستناد إلى أولويات الأمم المتحدة، وقد تم التخطيط للبرنامج التدريبي العام المستخدم في الدراسة الحالية عن طريق تحديد الهدف من تصميمه وإعداده ووصفه وتحديد الاستراتيجيات المستخدمة، والوسائل والأنشطة التعليمية في تنفيذه وإجراءات بناءه وتطبيقه، ووسائل تنفيذه.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة بمقياس الوعي بالعيش المشترك يتكون المقياس من مجموعة من المعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بثقافة العيش المشترك، ويقسم إلى ثلاث مكونات (المكون المعرفي-المكون الوجداني-المكون المهاري). وكل مكون انقسم إلى محورين الأول تناول الجوانب الحياتية العامة المتعلقة بالعيش المشترك والمحور الثاني تناول الجوانب التدريسية المتعلقة بالعيش المشترك.

الخصائص السيكمترية للمقياس:

فيما يلي عرض للخصائص السيكمترية لمقياس وعي معلّمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك.

الصدق: لقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال أنواع الصدق التالية:

صدق المحكمين أو الصدق الظاهري: من خلال عرض مقياس الوعي المكون من (72) عبارة على مجموعة من السادة المحكمين والبالغ عددهم (11)، ممن يعملون بقسمي المناهج والتدريس وقسم علم النفس التربوي. ومن خلال التحكيم أقر المحكمون بتعديل صياغة بعض الأسئلة أو العبارات أو المواقف لعدم وضوحها، وحذف البعض الآخر لتشابهها مع عبارات أخرى أو لحساسيتها. كما حذفت العبارات التي تقل فيها نسبة الاتفاق عن 80% ، وبذلك بلغت عدد عبارات المقياس (69) عبارة وسؤال وبعد عرضها على المكتب الفني لأخذ موافقة وزارة التربية والتعليم طلب الخبير حذف العبارة رقم (30) لاعتبارات مجتمعية خاصة؛ وبذلك أصبح المقياس في صورته الأولية مكون من (68) عبارة موزعة على سبعة أسس ولكل محور ثلاث مكونات وكل مكون مقسم إلى محورين.

الاتساق الداخلي للمقياس:

من خلال البيانات المستمدة من تطبيق الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية تم التأكد من وضوح تعليمات المقياس وعباراته، كما تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس الجدول يوضح هذه النتائج.

المكون	الأول (المعرفي)	الثاني (الوجداني)	الثالث (المهاري)
معامل الارتباط	**0.382	**0.876	*0.242
مستوى الدلالة	0.001	0.000	0.042

جدول (3) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس الوعي بالعيش المشترك. يتضح من بيانات جدول (3) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين المكونات الثلاث (المعرفي-الوجداني-المهاري) كانت جميعها دالة إحصائياً ففي المكونين المعرفي والمهاري كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01) بينما المكون الوجداني فقد كان دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05%) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين المكونات الثلاث مع الدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس، تم تطبيقه على درجات الأفراد في الاختبار البعدي لعينة البحث والبالغ عددهم (30) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية للعام الدراسي 2020/2019 في محافظة مسقط. وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية. وقد وقع الاختيار على هذه الطريقة لأنها تعطي فرصة لتعين معامل الثبات من تطبيق الاختبار مرة واحدة، بحيث يمكن تجنب إعادة التطبيق أو تكوين صورة متكافئة. وما يترتب على ذلك بخصوص الفترة الزمنية التي يجب أن يؤخذ في الاعتبار ومن ثم فإنها توفر في الوقت والجهد والمال (عبد المحسن، 2019).

وقد تمثل مقياس الوعي في صورته النهائية من (61) عبارة وسؤال وموقف، بعد حذف العبارة (13) من المكون المعرفي والعبارة (21) من المكون الوجداني، ومن المكون المهاري حذفت العبارات (52،53،58،59،61)؛ أصبح المقياس بصورته النهائية (61) عبارة بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0.80%) وتراوحت قيم الثبات لمكونات المقياس من كما هو موضح بالجدول التالي:

مكونات المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات	سبيرمان براون
1 المكون المعرفي	17	0.830	
2 المكون الوجداني	27	0.735	
3 المكون المهاري	17	0.636	
المجموع	61	0.802	

وجداول (5) يوضح عدد العبارات في كل مكون

جدول (5) مكونات مقياس الوعي

مكونات المقياس	محاور المكونات	عدد العبارات	النسبة المئوية	مجموع العبارات	النسبة المئوية
المكون المعرفي	المحور الأول	10	15%	18	26%
	المحور الثاني	8	12%		
المكون الوجداني	المحور الأول	17	25%	28	41%
	المحور الثاني	11	16%		
المكون المهاري	المحور الأول	13	19%	22	32%
	المحور الثاني	9	13%		

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة وفرضياتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفروض المرتبطة بها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات معلمي الدراسات الاجتماعية في الاختبارين القبلي والبعدي، واستخدم اختبار (t) لعينتين مرتبطتين " Paired Samples t test" للمقارنة بين متوسطات الدرجات قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه، كما تم حساب مربع إيتا لقياس حجم الأثر الناتج عن تنفيذ البرنامج إذا ما وجدت فروق دالة.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة.

تمثل السؤال الرئيس للدراسة بالسؤال التالي: "ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على أولويات الأمم المتحدة في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك".

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم اختبار الفروض التالية:

- 1- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بين متوسطات درجاتهم في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي على مقياس الوعي بالعيش المشترك بأبعاده الثلاث لصالح القياس البعدي، تعزى إلى البرنامج التدريبي.
- 2- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالعيش المشترك ومكوناته المختلفة، في التطبيق البعدي وفقاً للمتغيرات النوع، والتخصص، ومستوى الخبرة.
- 3- الفرض الثالث: يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالعيش المشترك ومكوناته المختلفة، في التطبيق البعدي وفقاً للمتغيرات النوع، والتخصص، ومستوى الخبرة.

وفيما يلي عرضاً لكل فرض من الفروض السابقة، مع توضيح للنتائج المرتبطة به

إجابة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بين متوسطات درجاتهم في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي على مقياس الوعي بالعيش المشترك بأبعاده الثلاث لصالح القياس البعدي، تعزى إلى البرنامج التدريبي.

للإجابة عن هذا الفرض تم التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالعيش المشترك واستخدام اختبار (ت) بين متوسطات درجات أفراد العينة للقياسين القبلي والبعدي للمكونات المعرفية والوجدانية والمهارية، وجدول (6) يوضح هذه النتائج

جدول (6): يوضح نتائج اختبار (T) بين متوسط الفروق للقياس القبلي والقياس البعدي في للعيش المشترك وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك. (ن=30)

المحو	الأداء	م	ع	الفروق بين التطبيقين	قيمة t	مستوى الدلالة	حجم الأثر
				ع	م		
المعرفة النظرية	قبلي	3.97	1.847	1.73	4.670	0.000	0.43
المشترك	بعدي	5.70	1.579				
الممارسات العملية للمعرفة	قبلي	3.47	1.252	1.50	5.835	0.000	0.54
بالعيش المشترك	بعدي	4.97	1.159				
مجموع المكون المعرفي	قبلي	7.43	2.596	3.23	6.039	0.000	0.56
	بعدي	10.67	2.440				
الاتجاهات نحو العيش	قبلي	61.30	4.332	2.73	3.973	0.000	0.35
المشترك	بعدي	64.03	4.853				
الاتجاهات نحو الممارسات	قبلي	41.57	4.216	3.33	3.940	0.000	0.35
	بعدي	44.90	3.546				
مجموع المكون الوجداني	قبلي	102.87	6.621	6.067	4.712	0.000	0.43
	بعدي	108.93	7.134				
وعي المعلم بالجانب المهاري	قبلي	24.57	1.813	1.06667	3.356	0.002	0.28

					1.245	25.63	بعدي	
0.29	0.002	3.407	1.768	1.100	1.925	20.50	قبلي	الوعي المهاري بالممارسات
					1.694	21.60	بعدي	
0.36	0.001	4.041	2.937	2.167	3.248	45.07	قبلي	مجموع المكون المهاري
					2.622	47.23	بعدي	
0.62	0.000	6.917	7.32772	9.25393	6.051	69.4297	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس
					5.743	78.6836	بعدي	

يتبين من جدول (6) أن قيم (t) قد تراوحت بين (3.356، 6.039) للمجالات الثلاث (المعرفي، الوجداني والمهاري) بمكوناتها، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية في كل مجال بفروعه، لوحظ أن المتوسطات الأكبر كانت للقياسات البعدية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تغيير وعي معلمي الدراسات الاجتماعية نحو العيش المشترك.

كما يتبين من جدول (6) أن قيم حجم الأثر في جميع المجالات بمكوناتها قد تراوحت من (0.28 إلى 0.62) وبعد حجم الأثر كبيرًا جدًا إذا كانت قيمة η^2 تساوي 0.14 أو أكثر تعتبر قيمة كبيرة (حسن، 2016) وعلى هذا يعد حجم الأثر كبير جدًا. وبذلك تكون هذه القيم دالة على أن البرنامج التدريبي أسهم بشكل واسع في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية.

وبحساب قيمة (t) المحسوبة على الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالعيش المشترك لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بلغت (6.917)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمقياس في التطبيق القبلي بلغ المتوسط الحسابي (69.429) بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي (78.684) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالعيش المشترك لصالح التطبيق البعدي، تعزى للبرنامج التدريبي.

على ذلك تم قبول الفرض الأول الذي ينص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك لصالح القياس البعدي. وبحساب مربع إتا وعرضها في إختبار (ت) لعينتين مترابطتين بلغ حجم الأثر لفاعلية البرنامج ككل (0.62)، وبعد حجم الأثر كبيرًا جدًا إذا كانت قيمة η^2 تساوي 0.14 أو أكثر تعتبر قيمة كبيرة (حسن، 2016) وعلى هذا يعد حجم الأثر كبير جدًا.

وبدل ذلك على أن البرنامج التدريبي أسهم بشكل واسع في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة، إلى تأثير البرنامج المعد حيث كان للبرنامج التأثير الجاذب والشيق ويحتوي على معلومات مزودة بالفيديوهات والصور والتأثير الصوتي، واحتواء البرنامج على الجانب العملي والتطبيقي. بالإضافة إلى جاهزية المكان حيث تم تنفيذه في رحاب جامعة السلطان قابوس في غرف مهيأة تمامًا، وورش العمل التي اتسمت بروح المشاركة الإيجابية من المعلمين والمشاركة بخبراتهم للاستفادة من الأفكار الجديدة التي كشفت عن مرونة مادة الدراسات الاجتماعية وإمكانية تطويرها لتفعيل التربية على العيش المشترك.

وقد يكون لطريقة اختيار المشاركين في البرنامج أثرًا أيضًا على تقبلهم واستعدادهم لكل ما جاء بالبرنامج؛ إذا سمح البرنامج لمن يجد في نفسه الرغبة بالمشاركة للتقدم للترشح ولم يكن إجباري على أحد بل شارك الجميع بمحض إرادتهم وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة التي اتبعتها دراسة (Sider, & Ashun, 2013) وأفاد جميع المشاركين في الدورة بأنفسهم بأن الدورة قد غيرت ممارستهم التعليمية، كما أثبتت هذه الدراسة أن توفير الوقت والمكان للتفكير والحوار، والتعلم العالمي، أمر مهم هذا فضلاً عن إن موضوع البرنامج المتعلق بالعيش المشترك والتفاعل الاجتماعي، والمتصل اتصال مباشر بقضايا المجتمع وهو ما جعل المعلمين يتفاعلون معه وجدانيًا، فضلاً عن اكتسابهم المهارات والمعرف. وفي هذا المجال أشار (فرج، 1999) إلى أن التفاعل الاجتماعي يزيد من إشاعة جو من الحب والمودة والتعاون والعمل الجماعي والاعتماد على الذات وقبول الآخر والتعامل معه؛ ما ينمي شخصية المعلم والمتعلم ويفجر الطاقات الإبداعية لديهم.

وهذا هو الهدف من البرنامج الذي صُمم لنشر ثقافة التربية على العيش المشترك، وتطبيقها في المجتمع المدرسي، وقد صُمم البرنامج بطريقة تسمح للتدريسين بالمشاركة في بناء معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم وقيمتهم في إطار برنامج "قائم

على أولويات الأمم المتحدة في التربية على العيش المشترك" لذا فقد أخذت الباحثة في الحسبان المعارف والخبرات السابقة عند المُتدرِّبين واعتمد البرنامج على أساليب تواصلية معهم بالنقاش والحوار واحترام الآراء المُختلفة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (وزة، 2017) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعلم القيم، ودراسة (الجهني، 2017) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي لتنمية القيم الأسرية في ظل العصر المعلوماتي. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالعيش المشترك ومكوناته المختلفة، في التطبيق البعدي وفقاً للمتغيرات النوع، التخصص، ومستوى الخبرة.

للإجابة عن هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين العاملي $2 \times 2 \times 2$ - النوع (ذكور / إناث) $\times$ التخصص (تاريخ / جغرافيا) $\times$ مستوى الخبرة (أقل من 12 سنة / وأكثر من 12 سنة) لكل من المجالات الثلاث بمكوناتها، وتوضح الجداول (5،7،8) كل مكون من المكونات المختلفة بشكل مستقل.

أ- المكون المعرفي - بمقياس العيش المشترك بمحوريه

المحور الأول:

جدول (7) يوضح تحليل التباين العاملي ($2 \times 2 \times 2$) (النوع $\times$ التخصص $\times$ مستوى الخبرة) للمكون المعرفي بمحوريه بالتطبيق البعدي لدى افراد العينة (ن=30)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح *	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
المحور الأول من المكون المعرفي	أ-النوع	13.083	1	13.083	6.228	.021
	ب-التخصص	2.815	1	2.815	1.340	.259
	ج-الخبرة	4.845	1	4.845	2.306	.143
	التفاعلات					
	أ $\times$ ب	2.815	1	2.815	1.340	.259
	أ $\times$ ج	1.793	1	1.793	.854	.366
	ب $\times$ ج	.360	1	.360	.172	.683
	أ $\times$ ب $\times$ ج	.068	1	.068	.033	.858
	الخطأ	46.214	22	2.101		
	الكلية	1047.000	30			
المحور الثاني من المكون المعرفي	أ-النوع	2.138	1	2.138	1.499	.234
	ب-التخصص	.665	1	.665	.467	.502
	ج-الخبرة	.228	1	.228	.160	.693
	التفاعلات					
	أ $\times$ ب	2.815	1	2.815	1.973	.174
	أ $\times$ ج	.825	1	.825	.578	.455
	ب $\times$ ج	.068	1	.068	.048	.829
	أ $\times$ ب $\times$ ج	.029	1	.029	.020	.889
	الخطأ	31.381	22	1.426		
	الكلية	779.000	30			
مجموع المكون المعرفي	أ-النوع	25.800	1	25.800	4.992	.036
	ب-التخصص	6.217	1	6.217	1.203	.285
	ج-الخبرة	7.173	1	7.173	1.388	.251
	التفاعلات					
	أ $\times$ ب	11.259	1	11.259	2.179	.154
	أ $\times$ ج	5.050	1	5.050	.977	.334

0.883	0.022	0.115	1	0.115	ب × ج
0.968	0.002	0.009	1	0.009	أ × ب × ج
		5.168	22	113.690	الخطأ
			30	3586.000	الكلية
					درجات الحرية
					د. ح *

من خلال جدول (7) كانت قيم (f) لمتغير النوع مساوية لـ (6.228) وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.021) وهذا يشير إلى وجود فروق بين الذكور والإناث حيث كانت المتوسطات الحسابية لهما على الترتيب (5.00)، (6.399)، وكان الفرق لصالح الإناث. وهذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي وتوصلت إليها دراسة (الجراح وأبو عاشور، 2021) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة أداء المعلمين الذين خضعوا للبرنامج التدريبي تعزى لمتغير الجنس. أما بالنسبة لكل من التخصص ومستوى الخبرة كانت قيمة (f) على الترتيب 1.340، 2.306، وهي قيم غير دالة إحصائياً، في الوعي بالجانب المعرفي، بينما لا يوجد فروق في الوعي بالجانب المعرفي بين معلمي التاريخ والجغرافيا، كما لا يوجد فروق بين المعلمين ذوي الخبرة المرتفعة (أكثر من 12 عاماً)، والمعلمين ذوي الخبرة المنخفضة (أقل من 12 عاماً)

المحور الثاني:

وبالنسبة للمحور الثاني من المكون المعرفي والذي يقيس وعي المعلم بالممارسات التدريسية على العيش المشترك تراوحت قيم (f) بين (0.020) إلى (1.973) وكانت هذه القيم جميعها غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق تعود إلى متغيرات الدراسة الثلاث (النوع، والتخصص، والخبرة).

المكون المعرفي – بمقياس العيش المشترك بمحوريه

وبالنسبة لمجموع المكون المعرفي تراوحت قيم (f) بين (0.002) إلى (4.992) وكانت هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في متغيري (التخصص- الخبرة) بينما هناك فروق دالة إحصائياً في النوع في الاختبارات البعدية بالنسبة للاختبار المعرفي بمجموعه ومكونيه. حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المحور الأول الخاص بالوعي بالمعرفة بالعيش المشترك في الاختبار المعرفي البعدي للذكور (5.000) مقابل (6.399) للإناث وبلغ متوسط درجات الذكور في مجموع المكون المعرفي (9.667) مقابل (11.631) للإناث. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإناث أعلى في جانب التحصيل الدراسي بشكل أكبر من الذكور وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (بن موسى، 2017) حيث أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل الدراسي من ناحية والدافعية للتعلم من ناحية أخرى بين تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

أ- المكون الوجداني – بمقياس العيش المشترك بمحوريه

جدول (8) تحليل التباين العاملي (2×2×2) (النوع × التخصص × مستوى الخبرة) للمكون الوجداني بالتطبيق البعدي لدى أفراد العينة (ن=30)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح *	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مجموع	أ- النوع	4.191	1	4.191	0.164	0.689
المحور	ب- التخصص	1.405	1	1.405	0.055	0.817
الأول	ج- الخبرة	1.672	1	1.672	0.065	0.800
من	التفاعلات					
المكون	أ × ب	15.892	1	15.892	0.622	0.439
الوجداني	أ × ج	24.564	1	24.564	0.962	0.337
	ب × ج	1.161	1	1.161	0.045	0.833

0.087	3.206	81.910	1	81.910	أ × ب × ج	
		25.545	22	562.000	الخطأ	
			29	682.967	الكلية	
.249	1.401	17.271	1	17.271	أ-النوع	مجموع
.177	1.943	23.957	1	23.957	ب-التخصص	المحور
.659	.200	2.465	1	2.465	ج-الخبرة	الثاني
					التفاعلات	من
.249	1.401	17.271	1	17.271	أ × ب	المكون
.659	.200	2.465	1	2.465	أ × ج	الوجداني
.518	.432	5.330	1	5.330	ب × ج	
.424	.665	8.196	1	8.196	أ × ب × ج	
		12.328	22	271.214	الخطأ	
			29	364.700	الكلية	
.415	.690	38.476	1	38.476	أ-النوع	مجموع
.424	.663	36.964	1	36.964	ب-التخصص	المكون
.971	.001	.077	1	.077	ج-الخبرة	الوجداني
					التفاعلات	
.287	1.189	66.297	1	66.297	أ × ب	
.391	.764	42.591	1	42.591	أ × ج	
.871	.027	1.516	1	1.516	ب × ج	
.416	.687	38.286	1	38.286	أ × ب × ج	
		55.737	22	1226.214	الخطأ	
			29	1475.867	الكلية	
					درجات الحرية	ح. د.*

يوضح جدول (8) أن قيمة (ف) بالنسبة لمجموع المحور الأول من المكون الوجداني تراوحت بين (0.045) إلى (3.206) وبالنسبة للمحور الثاني من المكون الوجداني تراوحت بين (0.200) إلى (1.401) وبالنسبة لمجموع المكون الوجداني تراوحت بين (0.001) إلى (1.189) وكانت جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في متغيرات الدراسة الثلاث. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج بما حواه من صور وفيديوهات وأنشطة أثرت بشكل متساوي على الجميع وراعى الجميع وبالتالي لم يظهر أثر لمتغيرات الدراسة في الجانب الوجداني.

ج- المكون المهاري – بمقياس العيش المشترك بمحوريه

من خلال جدول (9) يلاحظ أن قيمة (f) بالنسبة لمجموع المحور الأول من المكون المهاري تراوحت بين (0.001) إلى (5.368) وبالنسبة للمحور الثاني من المكون المهاري تراوحت بين (0.289) إلى (1.000) وبالنسبة لمجموع المكون المهاري تراوحت بين (0.414) إلى (0.600).

كما يلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في متغيرات الدراسة الثلاث، والتفاعلات بين عناصرها (النوع- التخصص- الخبرة).

وعلى هذا يمكن قبول الفرض الثاني الذي ينص على: : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالعيش المشترك ومكوناته المختلفة، في التطبيق البعدي وفقاً للمتغيرات النوع، التخصص، ومستوى الخبرة.

الفرض الثالث: يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالعيش المشترك ومكوناته المختلفة، في التطبيق البعدي وفقاً للمتغيرات النوع، التخصص، ومستوى الخبرة.

وبالرجوع للجدول (7) تحليل التباين العاملي ($2 \times 2 \times 2$) (النوع $\times$ التخصص $\times$ مستوى الخبرة) الخاص بالمكون المعرفي بالتطبيق البعدي لوحظ أنه لا توجد تفاعلات حيث تراوحت قيم (f) للتفاعلات في المحور الأول من المكون المعرفي قد تراوحت بين (0.033 إلى 1.340) أما بالنسبة للمحور الثاني للمكون المعرفي فقد تراوحت قيم (f) فقد تراوحت بين (0.02 إلى 1.973) بينما بلغت قيم (f) لإجمالي المكون المعرفي بين (0.02) وأعلى قيمة (2.179) ويلاحظ أن جميع هذه القيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وبذلك يتحقق الفرض بالنسبة للمكون المعرفي.

(ب) المكون الوجداني: وبالرجوع للجدول (8) لتحليل التباين العاملي ($2 \times 2 \times 2$) (النوع $\times$ التخصص $\times$ مستوى الخبرة) الخاص بالمكون الوجداني الخاص بالتطبيق البعدي لوحظ أنه لا توجد تفاعلات حيث تراوحت قيم (f) للتفاعلات في المحور الأول من المكون الوجداني بين (0.45 إلى 3.21) أما بالنسبة للمحور الثاني للمكون الوجداني فقد تراوحت قيم (f) بين (0.20 إلى 1.40) بينما بلغت قيم (f) لإجمالي تفاعلات المكون المعرفي بين (0.027) وأعلى قيمة (1.189) ويلاحظ أن جميع هذه القيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وبذلك يتحقق الفرض بالنسبة للمكون الوجداني.

(ج) المكون المهاري: وبالرجوع للجدول (9) لتحليل التباين العاملي ($2 \times 2 \times 2$) (النوع $\times$ التخصص $\times$ مستوى الخبرة) الخاص بالمكون المهاري الخاص بالتطبيق البعدي لوحظ أنه توجد تفاعلات بين النوع والخبرة في المحور الأول من المكون المهاري حيث بلغت قيمة (f) (5.368) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) بينما تراوحت بقية قيم المحور بين (0.001 إلى 0.241) أما بالنسبة للمحور الثاني للمكون المهاري فقد تراوحت قيم (f) فقد تراوحت بين (0.033 إلى 1.182) بينما بلغت قيم (f) لإجمالي تفاعلات المكون المهاري بين (0.017) وأعلى قيمة (2.640) ويلاحظ أن جميع هذه القيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وبذلك يتحقق الفرض بالنسبة للمكون المهاري في جميع التفاعلات عدا تفاعل النوع مع الخبرة في المحور الأول.

وكانت جميع هذه القيم غير دالة إحصائيًا ما عدا العلاقة بين النوع والخبرة حيث يبين الرسم البياني (1) إن المعلمين ذوي الخبرة (أقل من 12 سنة) أكثر ممارسة لمهارات العيش المشترك، بينما يحدث العكس مع المعلمات فالمعلمات الأكثر خبرة (أكثر من 12 سنة) هن أكثر ممارسة لمهارات العيش المشترك. وتفسر هذه النتيجة أن المعلمين الذكور أصحاب الخبرة الأقل أكثر اطلاع على وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي هم أكثر انفتاحًا على الثقافات الأخرى، وأكثر مرونة وتقبل وقدرة على ممارسة العيش المشترك من المعلمين أصحاب الخبرة الكبيرة (أكثر من 12 عام).

بينما يمكن تفسير نتيجة ارتفاع متوسطات المعلمات ذوات الخبرة المرتفعة (أكثر من 12 سنة) أكثر ممارسة المعلمات الأقل خبرة لمهارات العيش المشترك، وذلك لأن الإناث بطبيعتهن يميلن إلى التسامح والعفو كلما تقدمت بهن الخبرة.

جدول (9) تحليل التباين العاملي ($2 \times 2 \times 2$) (النوع $\times$ التخصص $\times$ مستوى الخبرة) للمكون المهاري بالتطبيق البعدي لدى أفراد العينة (ن=30)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح *	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول من المكون المهارى	أ-النوع	.031	1	.031	.020	.888
	ب-التخصص	.628	1	.628	.409	.529
	ج-الخبرة	.131	1	.131	.085	.773
	التفاعلات					
	أ × ب	.250	1	.250	.163	.690
	أ × ج	8.240	1	8.240	5.368	.030
	ب × ج	.001	1	.001	.001	.976
	أ × ب × ج	.370	1	.370	.241	.629
	الخطأ	33.774	22	1.535		
	الكلية	44.967	29			
مجموع المحور الثاني من المكون المهارى	أ-النوع	1.672	1	1.672	.525	.476
	ب-التخصص	.000	1	.000	.000	1.000
	ج-الخبرة	3.761	1	3.761	1.182	.289
	التفاعلات					
	أ × ب	.940	1	.940	.296	.592
	أ × ج	2.612	1	2.612	.821	.375
	ب × ج	.104	1	.104	.033	.858
	أ × ب × ج	3.761	1	3.761	1.182	.289
	الخطأ	70.000	22	3.182		
	الكلية	83.200	29			
مجموع المكون المهارى	أ-النوع	2.161	1	2.161	.283	.600
	ب-التخصص	.628	1	.628	.082	.777
	ج-الخبرة	5.295	1	5.295	.694	.414
	التفاعلات					
	أ × ب	.220	1	.220	.029	.867
	أ × ج	20.131	1	20.131	2.640	.118
	ب × ج	.131	1	.131	.017	.897
	أ × ب × ج	1.773	1	1.773	.232	.634
	الخطأ	167.774	22	7.626		
	الكلية	.220	1	.220	.029	.867
*د. ح	درجات الحرية	199.367	29			

المراجع:

- إبراهيم، حسام الدين، والمرزوقي، أحمد. "(2020). الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عمان". مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية ع54 245 - 273 .
- أبو راس، هود ، و طرشاني، ياسر. (2020). الغلو وأثره على السلام والتعايش العالميين: دراسة قرآنية مقاصدية. مجلة مجمع: جامعة المدينة العالمية، ع31 ، 157-
- إسماعيل، هالة خير سناري، و محمد أبو المجد حسن عثمان. (2017). "فعالية برنامج تدريبي للمعلمين على الإدارة الصفية وأثره في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذهم". المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية مج27، ع94: 411 - 458
- بارعده، إيمان، و الحربي، مها. (2019). تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية". المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث مج8، ع7: 103 - 119.
- بالراشد، محمد. (2020). النوادي التربوية وتنمية المهارات الحياتية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز جيل البحث العلمي، ع64 ، 83.67 -
- بدران، ابراهيم؛ توفيق، زهير (2019). الآفاق المستقبلية للدولة الوطنية. مركز الدراسات المستقبلية. جامعة فلادلفيا الأردنية.
- بن موسى، عبد الوهاب، و أبي مولود، عبدالفتاح. (2017). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ع30 ، 383. 390 -
- البيرماني، فرح، و محيي، زينة. (2020). دور المعلم في خلق أجواء التعايش السلمي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع15 ، 487. 498 -
- الجراح، ولاء، و أبو عاشور، خليفة. (2021). دور فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين الجدد وعلاقتها في تحسين أدائهم من وجهة نظر المشرفين المديرين والمعلمين في مدارس محافظة إربد. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاة للدراسات والأبحاث، مج9، ع2 ، 445.424 -
- الجميل، موفق نجم. (2018). دور المدرسة في نبذ العنف وترسيخ الاعتدال. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية: جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع4 ، 145- 161.
- عبدالحسين، حنان عزيز. (2020). دور الأنشطة المدرسية في تعزيز ثقافة التسامح والتعايش السلمي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية: دار الأطروحة للنشر العلمي، س5، ع3 ، 93 - 132.
- الجهني، سميرة بنت سالم بن عياد. (2017). "برنامج تدريبي لتنمية القيم الأسرية في ظل العصر المعلوماتي". مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ع188 194 - 226 .
- حلس، داود، و الحولى، عليان. (2020). دور المدرسة في تفعيل تطبيقات قيم التعايش السلمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة وسبل تعزيزها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج9، ع3 ، 122.110 -
- الخليج أون لاين (2020). 12 "كيف تقدمت دول الخليج إيجابياً في مؤشر السلام العالمي" 2020-06-12 الساعة 18:35 <https://alkhaleejonline.net>
- رجب، إيمان حمادي. (2019). التعايش السلمي في المجتمع الموصل: دراسة ميدانية اجتماعية في علم الاجتماع السياسي. مجلة آداب الفراهيدي: جامعة تكريت - كلية الآداب، مج11، ع38 ، 416398 -
- الردادي، رانية. (2020). دراسة تحليلية لمحتوي كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم السلم المجتمعي. مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، ع64 ، 98. 144 -

الشهري، فاطمة جابر. (2020). دور المعلم في تنمية القيم الحضارية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات الاجتماعية: جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج26، ع4، 80.57 - عبد العزيز، الحسين (2016). الوحدة الوطنية من منظور دستوري وقانوني. أبحاث مؤتمر: الوحدة الوطنية ودورها في ترسيخ الأمن - كلية الشريعة والقانون - جامعة الجوف - السعودية، الجوف: جامعة الجوف - كلية الشريعة والقانون، 31 - 60 .

عبد المحسن، علي (2019). تعلم الإحصاء من البداية وحتى التمكن. ماستر للنشر والتوزيع. سوهاج- مصر. عبدالحسين، حنان عزيز. (2020). دور الأنشطة المدرسية في تعزيز ثقافة التسامح والتعايش السلمي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية: دار الأطروحة للنشر العلمي، س5، ع3، 93 -

132

العبدالكريم، إيمان، و حج عمر، سوزان. (2019). فاعلية برنامج تدريبي في التقويم من أجل التعلم في تحسين ممارسة معلمات المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التقويم من أجل التعلم. مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس، مج13، ع2، 368، 387 -

عفيفي، محيي الدين. (2020). إرساء قواعد التعايش في ظل وثيقة المدينة. مجلة حراء: فكرت بشار، س15، ع78، 53.50 -

علام، هبة صابر. (2019). إطار مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية: جامعة الإسكندرية - كلية التربية، 29، 1، 105 - 184 .

العلوي، سلمى، و المعمرى، سيف. (2020). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في سلطنة عمان. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع229، 300.271 -

العبد، نوال. (2021). أثر القيم النبوية في التعايش بين أتباع الأديان. المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق: جامعة الأزهر - كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، ع33، ج2، 15، 82 -

فرج، إلهام. (1999). برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الديمقراطي والتفاعل الاجتماعي للمعلم العربي. أعمال المؤتمر العلمي الثالث: الديمقراطية والتربية في الوطن العربي: جامعة الكويت - كلية التربية - قسم أصول التربية ومركز دراسات الوحدة العربية، الكويت: مركز دراسات الوحدة العربية وجامعة الكويت - كلية التربية، 305 - 325.

فرحات، ممدوح. (2020). مظاهر التعايش السلمي مع غير المسلمين في الفقه الإسلامي. مجلة كلية الشريعة والقانون بأسيوط: جامعة الأزهر - كلية الشريعة والقانون بأسيوط، ع32، ج1، 786.684 -

الكلثم، مها. (2016). مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. رسالة التربية وعلم النفس: جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع54، 131، 150 -

مجلس التعليم (2017). فلسفة التعليم. سلطنة عمان (1-30).

محمد، مخطر (2020). التربية على العيش المشترك. أوراق فلسفية: أحمد عبدالحليم عطية، 62، 429 - 442. المعمرى، سيف، و العجمية، حوراء. (2020). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم العيش المشترك من وجهة نظر طلابهم في مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان. مجلة

كلية التربية: جامعة الإسكندرية - كلية التربية، مج30، ع2، 116.81 -

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO، 2021). إعلان برلين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة.

<https://onc.om/wp-content/uploads/2021/06/esdfor2030-berlin-declaration-ar.pdf>

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO). (2019). التقرير العالمي لرصد التعليم (2019). <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000369253>

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO). (2020). دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين. <https://teachertaskforce.org/sites/default/files/2020->

وزارة التربية والتعليم، (2019، 2020). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية 2019-2020. <https://home.moe.gov.om/library/29/show/783>

- وزة، خميس حامد عبدالحميد. (2017). فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في إكسابها لطلابهم. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ع176، ج1، 321. 220 -
- يوسف، أحمد (2020). التسامح الإسلامي ودوره في التعايش السلمي بين أبناء الوطن. دار التعليم الجامعي. الاسكندرية.
- Sider, S., & Ashun, M. (2013). "My classroom is a bigger place": Examining the Impact of a Professional Development Course on the Global Perspective of Experienced Teachers.